

لماذا أعطى المر الثقة للحكومة؟

كانت خطوة النائب ميشال المر بمنحه الثقة لافتة لكثير من المراقبين لأنه حافظ على الموقف ذاته الذي كان أعلنه قبل أيام (من على باب الرئيس بري حين أكد انه سيمنح الثقة للحكومة) رغم صدور القرار الاتهامي عن المحكمة الدولية، وما تبعه من مواقف أعلنتها الوزير الياس المر لناحية اتهامه شبه الصريح لحزب الله بتفنيذ محاولة اغتياله.



ميشال المر

وتقول أوساط في بتغرين مقربة من عائلة المر ان المر أخذ هذا القرار بعد قراءة معمقة لما آل إليه وضعه السياسي وما يتجه إليه مستقبل آل المر السياسي فهو لم يكن راضيا عن علاقته الحديثة مع 14 آذار ولم يكن مرتاحا فيها، وكان يبحث عن فرصة لإعادة وصل ما انقطع مع فريق 8 آذار والتقرب منه حتى لو من طرف واحد، وبما يؤسس لاحقا لإحياء التحالف الانتخابي في المتن وإبقاء مقعده محفوظا.

وحسب هذه المصادر فإن المر بعد تدهور علاقته مع الرئيس ميشال سليمان وانقطاع علاقته قبل ذلك مع العماد ميشال عون، لم يعد أمامه للدخول الى معادلة الأكثرية الجديدة الا باب الرئيس نبيه بري الذي حفظ له هذا الموقف وسيرد له «الجميل» في المستقبل. وتضيف هذه المصادر ان استياء المر ليس فقط من تدهور مكانته السياسية منذ انتخابات 2009 التي خالفت توقعاته، وإنما أيضا من الوضع السائد في عائلته ومعقله بتغرين، فالوزير السابق الياس المر الذي ترد انه تزوج حديثا للمرة الثانية، ليس على موجة سياسية واحدة معه كما ان شقيقه غابي المر وابن شقيقه ميشال المر ابتعدا عن السياسة الى قطاع الاعلام والأعمال، والوضع في بتغرين التي باتت تنقسمها كل الأحزاب (التيار - القوات - الكتائب - القومي - الشيعوي) وضع «راكد وحزين» وقد انتقلت الحركة السياسية والسياسية الى مركز الاستقرار الجديد:

ظهور الشوير التي يرأس بلديتها الياس أبوصعب المرشح الأرثوذكسي المنافس لميشال المر في العام 2013.

هل أخطأ ارسلان ويدفع الثمن؟

كشف النائب سليمان فرنجية (الذي حضر جلسة التصويت فقط بعدما غاب كما العماد ميشال عون عن جلسات الثقة) ان موضوع الوزير طلال ارسلان (الذي حرم الحكومة من صوت اعضاءه بغيبابه عن التصويت) في طريقة الى الحسل قريبا. وأشارت مصادر الى ان غياب ارسلان عن الجلسة اُفقد الحكومة الصوت الـ 69 مع ما يعنيه ذلك من عجز قوى الاكثرية عن حل معضلة استقالته وتعيين البديل عنه حتى امس الاول.

ورأى عدد من نواب الاقلية ان خطوة ارسلان مفرطة في سلبيتها، ولا تحافظ على علاقته بفريقه الاكثري، وخاصة اذا ما قورنت بإدائه النائب ميشال المر، او زميله اميل رحمة الذي حضر الى المجلس لمنح الحكومة الثقة رغم وفاة والدته اول من امس.

كما يرى هؤلاء ان حجب ارسلان صوته عن الحكومة يخرج منه ويفقده حق تسمية البديل عنه، وهذا من شأنه ان يؤدي الى تراجع في اسهم مروان خير الدين والى تقدم حظوظ النائب فادي الاعور الذي منح الثقة (نائب رئيس الحزب الديموقراطي الذي يرأسه ارسلان وعضو تكتل الاصلاح والتغيير وتربطه علاقة وثيقة مع حزب الله).

ويرى هؤلاء ايضا ان ارسلان اخطا في حق نفسه لانه لم يخسر فقط مقعده في الحكومة وصفة الشريك فيها، وإنما ايضا خسر كتلته النيابية «وحدة الجبل» التي اوصلته الى طاولة الحوار الوطني بعدما صوت ثلاثة من اعضاء هذه الكتلة المركبة مع الثقة (غاربوس - فرحات - الاعور).

طرية: لا صحة للمعلومات عن نقل 20 مليار دولار من سورية إلى مصارف لبنان

أكد رئيس جمعية المصارف جوزيف طرية أنه لا صحة للمعلومات الاعلامية المتداولة عن اموال تبلغ قيمتها 20 مليار دولار لأشخاص سوريين قد تكون أسماءهم ضمن لائحة المتهمين في القرار الاتهامي أودعت في المصارف اللبنانية، لافتا الى ان هذا الخبر كاذب وهو خير سياسي وليس اقتصاديا، نافيا «فنيا قاطعا ان تكون هناك أموال دخلت الى لبنان عن طريق سورية، فليس هناك من إمكانية لدخول أي تحويلات بصورة رسمية من سورية الى لبنان نظرا للقنود الموضوعة في سورية على التحويلات الخارجية، لا سيما في هذا الوقت بالذات».

وأكد ان المصارف اللبنانية لا تقبل أي مبلغ نقدي يتجاوز العشرة آلاف دولار الا بأسباب وبيانات موثقة وكل ما هو متداول بهذا الشأن لا أساس له من الصحة.

● **خطة سياسية:** فريق 14 آذار بجاجة الى اعادة تكييف نفسه مع المستجدات السياسية وتنسيق مواقف أقطابه ووضع خطة سياسية تجعل المعارضة الجديدة فاعلة سياسيا، والا يظل الأمر مقصورا على ردود الفعل لديها، هذا كلام لسياسي قريب من هذا الفريق غير مقتنع حتى الآن بأدائه.

● **تعديل قواعد اللعبة، وبالتالي تعريض أمن «اليونيفيل» التي تحميها توازنات دقيقة للخطر.** وأكدت مصادر مسؤولة في تيار «المستقبل» انها غير معنية بأي تحرك قد يحصل في الشارع اليوم، سواء في طرابلس أو غيرها، ولا علاقة لنا بما قد يحصل أو يقال في هذا الشأن، لأن هناك قرارا مركزيا صدر منذ فترة يشدد على منع قيام أي تحركات في الشارع، والمصادر التي قالت انه «بعد بغير على تنظيم تحركات كهذه»، أشارت الى ان التيار «مشغول هذه الأيام بالإعداد للمؤتمر التنظيمي الداخلي الذي سيقد في فندق كومودور في العاصمة غدا وبعد غد، من أجل وضع لوائح الهيكليات الداخلية».

● **خبرات من استخدام الشارع:** هناك في الاكثرية من يقول ان تحذيرات أميركية وأوروبية من مغبة استخدام الشارع في المعركة ضد حكومة ميقاتي قد وصلت الى المعنيين في 14 آذار، ليس حبا بالسلام الأهلي والاستقرار الداخلي طبعاً، بل خوفاً من أن تؤدي الفوضى أو المواجهة في الشارع الى انكشاف الوضع الأمني

جنبلاط يؤكد التزام الحكومة بالقرارات الدولية .. وفرنجية يدعو لـ «المصالحة والمصارحة»

الحريري يطلّ «فضائياً» الثلاثاء وقيادة المعارضة توافيه إلى الخارج وميقاتي: لا تراجع عن العدالة ولا تفريط في دماء الشهداء



مفتي الجمهورية الشيخ د.محمد رشيد قباني ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلال صلاة الجمعة في مسجد العمري امس (محمود الطويل)

وأضاف: اما اليوم ومع صدور القرار الاتهامي فإننا نجدد التأكيد على انه لن يكون هناك اي تفريط في دماء الشهداء، ولا اي تراجع عن تحقيق العدالة فنحفظ استقرارنا ومسيرة سلمنا الأهلي، وسنحرص على أفضل العلاقة مع المجتمع الدولي.

جنبلاط: نحن حكومة وفاق وطني

النائب وليد جنبلاط لاحظ في تعقيبه على ما حصل في مجلس النواب، ولا يتحملون تداول السلطة، فلا بأس، نحن حكومة وفاق وطني، وحتى لو كنا سنبينا بالانقلابيين، فسنستكون لجميع اللبنانيين وسنلتزم القرارات الدولية والاستقلال، الخطابات للمناير، وامانا ورشة عمل كبرى

فلننصرف للعمل. بدوره النائب سليمان فرنجية أعلن من جهته الجهوية التامة للمصالحة والمصارحة، وقال ان فريق المعارضة توقف عند كلمتي «مبدينا» و«احترام» في موضوع المحكمة، وعلى اللبنانيين ان ينتظروا ويراقبوا ماذا سيفعل فريق المعارضة الجديدة، مطالبا اياه بالتحلي بالروح الرياضية. اما وزير العمل شربل نحاس، عضو التكتل العوني فقد ابلغ اذاعة النور ان اولى مهمات الحكومة هي برمجة المسألة الاقتصادية بعد فترة من التفلت.

وقال نحاس انه يدعو المعارضة الى اعتماد المعارضة البناءة وضمن القوانين، لا ان تهدد البلد بأمنه واستقراره ووضعه المالي. وزير الثقافة غابي ليون اعتبر

الوظائف العامة بسبب الكيدية. سنحاسب على الانتكابات

وردا على سؤال لصوت لبنان، حول ما اذا كان ثمة نية لتصفية حسابات مع الموظفين، قال: ليس حسابات مع اشخاص بل مع ارتكابات، وهذا ما سنطرحه على طاولة مجلس الوزراء. وعن التوجه لاعادة بعض المناصب الرئيسية للمسيحيين كالمديرية العامة للامن العام قال ليون: التعيينات سلسة متكاملة، مادما في نظام طائفي ستكون للمسيحيين حصتهم، وستتصدى لاي اجحاف، في مجلس الوزراء، بسلاسة ومرونة وبتفاهم مع الجميع.

الوزير ليون: ميقاتي ملتزم بالتعاون

وعن التباين في مضمون كلمة الرئيس ميقاتي في مجلس النواب ومضمون كلمة رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، بين التزام ميقاتي بالتعاون مع المحكمة وبين اعلان رعد رفض حزب الله الاعتراف بها، قال الوزير ليون: لقد اوضح الرئيس ميقاتي هذا الامر، وعمليا النقاشات انحورت حول كلمتين فقط، كلمة «احترام» اقوى.

وقال ردا على سؤال: الحكومة تحمل عنوانها، انها حكومة «كلنا للوطن كلنا للعمل»، والعمل هو الاساس ونحن مستعدون للعمل كفريق واحد متضامن للارتقاء وعن التعيينات المرتقبة الاسبوع المقبل والمخاوف من تعزيز الحزبية في وظائف الدولة، قال الوزير ليون: الحزبية ليست عارا، والاساس في التعيينات الادارية هو الكفاءة والسيرة الذاتية للأشخاص، وسيكون الرجل المناسب في المكان المناسب، وهناك فريق من اللبنانيين معزول عن

نائب عوني لـ «الانباء»: لا أستبعد مذكرات توقيف بحق سوريين ويخطئ الأميركيون إذا تعاملوا مع الأكثرية السنية في المنطقة!



داعي الإسلام الشهبان خلال مظاهرة داعمة للشعب السوري في طرابلس امس

كونه تهويلا. وتشير المعطيات الى انه لا شيء سيحصل قريبا من هذا القبيل، وإذا سارت الأمور من هذه الزاوية فإنها ستكون بطيئة وسيكون وقعها خفيفا من دون آثار تذكر. لبنانيا انطلقت المعركة السياسية باكرا وقد تحول رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الى «كيس رحل» يتلقى اللكمات والذفد وعليه سيتم التصويب من الآن فصاعدا، بينما استشرست المعارضة وشمرت عن سواعدها ولاقاما حزب الله

واستعداد للتعاون فإنه يبدو جليا ان الموقف الدولي معد سلفا، والمطلوب واحد وهو ادانة حزب الله، وعمليا ستجيب الحكومة بانها لم تجد ايا من المطلوبين وهو ما سيكون عليه جواب الانتربول مما سيطلق المحاكمات الغيابية التي ستدوم طويلا وستترك آثارها على الداخل اللبناني.

لا حصار دولياً قريبا على لبنان

وتابع: كل السلام عن ذهاب لبنان الى حصار دولي لا يبدو

بعد صدور القرار الاتهامي يبدو ان الكثير من مذكرات التوقيف الدولية ستصدر في غضون شهرين، وفق معلومات نائب اكثري من تكتل الاصلاح والتغيير. وليس مستبعدا على الاطلاق ان تذكر اسماء مسؤولين سوريين كبار بين الذين سيطلب توقيفهم بحسب النائب عينة الذي قال لـ«الانباء» ليس مستبعدا ايضا ان يكون بين هذه الاسماء من سيتم الاشتهاء بهم في اغتيال جورج حاوي او محاولتي اغتيال الوزيرين السابقين مروان حمادة والياس المر، وهذا طرح في الاعلام.

وستسعى حكومة ميقاتي - بحسب النائب - لإلقاء القبض على الاسماء التي تطلب المحكمة الخاصة بلبنان توقيفها. وتوقع ان تبذل الحكومة جهدها في هذا الطار، لكنها لن تجد ايا من هؤلاء المطلوبين وأساسا هم غير موجودين في أماكن معلنة او معروفة.

وتساءل النائب المذكور عما اذا كان السيد نصرالله سيحول غير ما قاله في إطلاقه يوم السبت الماضي، ام سيسلم رقبته للمحكمة؟ وأجاب على تساؤله بالقول: اكيد انه لن يقدم على ذلك بأي شكل من الأشكال. وبرأيه ان نصرالله لطف الأجواء بقوله ان الحكومة غير مسؤولة عن شيء وان اي حكومة ما كانت لتتمكن من إلقاء القبض على اي من المشتبه بهم، وانه مهما كانت الأدلة والظروف ومهما قال نصرالله وأبدى من إيجابيات

أخبار وأسرار

● **مصادر الحريري باركت على طريقها:** باركت مصادر الرئيس الحريري للرئيس ميقاتي وقالت: «مبروك له ثقة تضع رئاسة الحكومة تحت رحمة حزب الله في سابقة خطيرة». وأضافت: «نجيب ميقاتي يكابر في مسألة الالتزام بالقرار 1757، ومن منحه الثقة وأتى به رئيسا للحكومة جاهر علنا انه لن يلتزم هذا القرار. فأين المنطق في ان يعلن أحد المشاركين في الحكومة انه سيجارب القرار 1757، فيما يقول ميقاتي انه ملتزم؟».

● **مغالطة:** قال مصدر من فريق الحريري تعليقا على استشهاده ميقاتي بفقرة اقترحت على وزراء الخارجية العرب، ان الحكومة كانت في حكم المستقبلية قبل ذلك بشهر و3 أسابيع، وهذه الفقرة صاغها الوزير السابق على الشامي من دون العودة الى الرئيس الحريري، وهو لم يتصل مرة واحدة بالرئيس الحريري للمشاور معه في أي أمر طوال فترة تصريف الأعمال، وكان يتصرف وحده.

● **سامي الجميل خطف الأضواء:** تلقى النائب سامي الجميل سلسلة

اتصالات تهنته على موقفه في جلسة الثقة، من بينها اتصال من الرئيس الحريري الموجود في باريس، حيث هنأه على مضمون الكلمة وجراته متمنيا ان «تصل الرسالة بروح ايجابية». وكان الجميل خطف الأضواء وتحول نجم الجلسة بعدما شخصت أنظار ومساع قوى 14 و 18 آذار إليه مصغية لكلامه الواضح والصريح. وقد أوقف المجلس النيابي قاطبة دقيقة صمت على أرواح الشهداء المجلس.

● **عون عدل عن الكلام في اللحظة الأخيرة:** في اللحظة الأخيرة صرف العماد ميشال عون النظر عن إلقاء كلمته في المجلس النيابي كما كان واردا في لائحة طالبي الكلام لأسباب لم تعرف.

● **إشادة بإدارة بري للجلسات وبيضون بنقد:** التقى نواب المعارضة والمؤالة على الإشادة بالرئيس نبيه بري واعتباره انه نجح في الامتحان وفي ضبط إيقاع الجلسات التي لولاه لكانت حرقت عن مسارها وفي ادارة متوازنة للجلسات بين فريقَي الصراع.

النائب السابق عبدالحاميد بيضون له رأي آخر انتقد أسلوب بري وقال: «مجموعة الثامن من آذار تريد تغطية انقلابها والوضع الصعب الذي تأخذ البلد إليه، وهي تريد مقاطعة كل نائب لتضمنه من إيصال رسالته، وهذا دليل على ان هذه المجموعة تعمل بعقلية الميليشيات». وأسف لأن «ادارة الرئيس نبيه بري للجلسات تأتي بالمنحى عينه، إذ انه يقطع كل نائب ويعطيه درسا بماذا يجب ان يقول، وهذا أمر مستنكر وغريب في المجلس النيابية». ورأى ان «صمت عن مصالحة اليوم (الدعوة التي أطلقها الرئيس بري) حديث متأخر أو لتحميل الانقلاب، لأن فريق الثامن من آذار يرفض فعليا المصالحة ويعلم انه لا يريد الإبقاء على شيء من مشروع قوى الرابع عشر من آذار».

● **تحذيرات من استخدام الشارع:** هناك في الاكثرية من يقول ان تحذيرات أميركية وأوروبية من مغبة استخدام الشارع في المعركة ضد حكومة ميقاتي قد وصلت الى المعنيين في 14 آذار، ليس حبا بالسلام الأهلي والاستقرار الداخلي طبعاً، بل خوفاً من أن تؤدي الفوضى أو المواجهة في الشارع الى انكشاف الوضع الأمني

● **بيروت-ناجي بونس**